

# الإحاطة الشهرية

المشهـد اليمنــي

العدد **34** 

مــارس / آذار - 2024

إعداد: وحدة الدراسات الميدانية



نشــرة شهرية ترصد أبــرز الأحداث الجارية في اليمــن، على الصعيد السيــاسي، والعسكـــري، والاقتصـــادي، والأمنـــي، والإنساني، وتتــرجم لعدة لغات.

للاطلاع على العدد السابق





# ملخّــص المــلف السيــاسي

استمرت التحديات التي تعيق الحل السياسي في اليمن، وفي مقدمتها التداعيات الناتجة عن تصعيد الحوثيين العسكري في البحر الأحمر، والسياسات الدولية، خاصة الأمريكية، والتنافسات الإقليمية؛ وجميعها تساهم في تعقيد وتطويل الأزمة اليمنية، بالرغم مِن أحاديث إعلامية تؤشر إلى قرب التوقيع على اتفاق سلام

# الوساطــة الأمميــة

عقد المبعوث الأممي الخاص باليمن اجتماعات متتالية في واشنطن مع مسئولين أمريكيين، لمناقشة التطورات الأخيرة في البحر الأحمر، وسبل استئناف العملية السياسية المتعثرة في البلاد.

مـــارس 16

أكد رئيس الوزراء، أحمد عوض بن مبارك، توقف خارطة الطريق الأممية لحل الأزمة اليمنية، وتراجع أفق الحل السياسي، بسبب تصعيد الحوثيين في البحر الأحمر.

مـــارس 19

قال المبعوث الأممي الخاص باليمن، "هانس جروندبرج": كان مِن المتوقع وقف إطلاق النار في اليمن، ودفع رواتب موظفي الدولة، واستئناف صادرات النفط، وإطلاق سراح المحتجزين، بحلول رمضان، إلا أن ذلك لم يحدث، وأن الوساطة الأممية أصبحت أكثر تعقيدًا مِن السابق بسبب الصراعات الإقليمية، وهجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر.

# الوساطــة الأمميــة

عقد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، د. رشاد العليمي، اجتماعًا مع هيئات رئاسة مجلسي النواب والشورى والتشاور والمصالحة، مجددًا الالتزام بالتعهدات الوطنية، وأهمية الوحدة، والتماسك لاستعادة مؤسسات الدولة.

مـــارس 21

أكد زعيم جماعة الحوثي، عبدالملك الحوثي، في خطاب متلفز، أن جماعته قتلت وأصابت 282 ألف مِن "الأعداء"، وأن خسائر "الأعداء" في العتاد -خلال سنوات الحرب- بلغت 18 ألف آلية ومركبة عسكرية؛ فيما لم يكشف عن خسائر جماعته في الحرب.

مـــارس 26



اختتـــم المبعـــوث الأممـــي زيــــارة لـــه إلى العاصمة العُمانية (مسقط)، التقى فيها وزير الخارجية ومسئولين عُمانيين، لمناقشة التطورات الأخيرة في اليمن، ودعم الاستقرار الإقليمي وخارطة السلام المتعثرة.

# الوساطــة الأمميــة



وصـف رئيـس الاستخبـارات السعوديـة الأسبـق، الأمير تركي الفيصل، موقف الولايات المتحدة الأمريكية، بإعادة تصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية دولية، بـ"المثير للسخرية"، وأن هذا التصنيف الجديد تم بناء على مصالح الولايات المتحدة فقط، متجاهلة في فترة سابقة مصالح الآخرين.

مــارس 28

اختتم المبعوث الأممي زيارة له إلى العاصمة الروسية (موسكو)، أجرى خلالها مباحثات مع مسئولين روس، حول خارطة طريق لليمن، ووقف إطلاق النار، وتحسين الظروف المعيشية، واستئناف العملية السياسية، مؤكدًا وحدة مجلس الأمن لتسهيل حل سلمي للأزمة.

### تصعيــد البحــر الأحمــر



عبرت سفن حربية روسية مضيق باب المندب إلى البحر الأحمر، وتضم الطراد "فارياج" والفرقاطة "مارشال شابوشنيكوف"، فيما لم تُعرف طبيعة الرحلة؛ لكنها تأتي وسط هجمات الحوثيين على سفن تجارية. ولم يصدر أي تعليق من قبل روسيا حول طبيعة هذه الرحلة.

مــارس 28

ناقش رئيس الوزراء اليمني، أحمد عوض بن مبارك، في اتصال مع نظيره المصري، مصطفى مدبولي، تطورات البحر الأحمر، وانعكاساتها على اليمن ومصر ودول المنطقة.

مـــارس 15

أدان مجلس الأمن الدولي بشدة هجمات الحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر، بما في ذلك الهجوم الذي أدى إلى غرق السفينة "روبيمار" التي تعرضت لهجوم صاروخي في فبراير الماضي.

مـــارس 18

فرضــت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات جديدة على شركتي شحن، همــا "فيشنو إنك" و"سييلو ماريتيم ليمتد"، لدورهما في نقل سلع إيرانية لصالح جماعة الحوثي، وقوة "فيلق القدس"، المصنفتان لدى واشنطن على قوائم الإرهاب.

# المــــلف العسكــــرى

أطلق الحوثيون صاروخًا باليستيا تجاه مدينة مأرب، بالتزامن مع أذان المغرب، لكنه انفجر على علو منخفض مِن الضواحي الغربية للمدينة، بمنطقة خالية مِن السكان.

صدت قوات الجيش الموالية للحكومة الشرعية هجومًا لجماعة الحوثي في جبهة مأرب، ما أوقع (٨) قتلى مِن عناصر مليشيا جماعة الحوثي، أثناء تسللهم باتجاه مواقع الجيش.

مـــارس 23



# ملخّـص المـلف الأمنـي

تضاعفت الأحداث الأمنية بشكل ملحوظ مقارنة بالأشهر الماضية. وبالنظر إلى الوضع العسكري الذي بدأ أقل توترًا مِن المعتاد، رفضت جماعة الحوثي فتح الطرق في مدينة تعز، مع زيادة محاولات الاغتيالات لقادة عسكريين وأمنيين، وتضاعف نشاط التهريب للممنوعات والسلاح والأجهزة المرتبطة بالحرب، خاصة في منفذ شحن بين اليمن وسلطنة عُمان

# أنشطــة التهريــب

ضبطت قوات خفر السواحل عصابة مؤلفة مِن (3) أشخاص، وذلك أثناء محاولتهم تهريب كميات كبيرة مِن الحشيش المخدر وأقراص الكبتاجون، عبر البحر، بلغت الكمية المضبوطة: (159.6) كجم مِن الحشيش، و(156.880) قرص مخدر كبتاجون.

عـــارس 8

قال خبير الآثار اليمني، عبدالله محسن: إن مزادًا إسرائيليا بدأ بعرض (7) قطع مِن آثار اليمن القديم، يُقام في فندق "دان تل أبيب"، ويستمر حتى 25 أبريل، وتشمل القطع تمثالًا بورنزيا لشاب مِن القرن الرابع إلى الثاني قبل الميلاد. يُنظم المزاد عالم الآثار الإسرائيلي "روبرت دويتش".

ىكارس 25



ضبطت الأجهزة الأمنية في منفذ شحن، بمحافظة المهرة، شحنة ضخمة تحتوي أجهزة اتصالات لعدد (600) جهاز لاسلكي عسكري، مِن نوع "موتورولا|، وهوائيات، وأجهزة راديو تحكم قنوات، ومانعات صواعق، ومحولات تيار، ومحولات طاقة، وموصلات شبكة هوائية، وبطاريات ليثيوم، كانت في طريقها إلى الحوثيين. وقد سبق ضبط (40) محرك "سيرفو" ثنائي الاستخدام، قبل يومين فقط مِن هذه الحادثة في ذات المنفذ.

### تصعيــد البحــر الأحمــر

استهدف الحوثيون بصواريخ بحرية سفينة تجارية أمريكية في خليج عدن، ما أدى إلى مقتل (2) مِن طاقمها، وإصابة (3) آخرين بجروح خطيرة.

#### عـــارس 7

أكدت مسئولة أمريكية في البنتاغون أن الحوثيين نفذوا ما لا يقل عن (50) هجومًا على سفن قبالة سواحل اليمن، منذ الخريف الماضي.

#### مـــارس 7

أصيبت ناقلة نفط ترفع علم بنما بمقذوف مجهول، قبالة ميناء المخا اليمني، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها. ويعتقد أن الحوثيين هم من نفذ الهجوم. وقد نجح طاقم السفينة في إخماد الحريق، دون الإعلان عن إصابات.

#### عـــارس 22



أعلنت الحكومة اليمنية غرق سفينة "روبيمار"، بعد استهدافها مِن قبل الحوثيين، وأنها ستواصل التعامل مع تداعيات الحادثة. وكانت السفينة البريطانية أصيبت بصواريخ مضادة للسفن، أطلقها الحوثيون، في 18 فبراير 2024م، بالقرب مِن مضيق باب المندب في البحر الأحمر؛ وتسبب الهجوم في حدوث تسرب نفطي هائل في البحر الأحمر (بطول 18 ميلًا)، وكانت السفينة تحمل على متنها (21,999) طن متري مِن الأسمدة، مِن فئة (5.1) عالية الخطورة، بحسب تصنيف البضائع الدولية البحرية الخطرة (IMDC)

### تنظيــم القاعــدة

أعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وفاة زعيمه البارز "خالد بن عمر باطرفي"، وتعيين "سعد بن عاطف العولقي" زعيمًا جديدًا للتنظيم. ولم يكشف التنظيم عن ملابسات وفاة باطرفي، والذي انضم إلى التنظيم عام 2010م، وقاد معركة الاستيلاء على محافظة أبين، وتم تصنيفه إرهابيا عالميا عام 2018م.

مـــارس 10

### حصــار تعـــز

أعلنت الحكومة اليمنية -مِن جانب واحد- فتح طريقين رئيسيين في تعز، يبدأ العمل بهما ابتداء مِن 2 مارس 2024م، ولم تستجب جماعة الحوثي لمبادرة الحكومة في فتح الطرق الرئيسة في المقابل.

مـــارس 2

### سقطــری

أشعل مجهولون النار في محمية "فرمهن" بجزيرة سقطرى، ما أدى إلى احتراق عدد مِن أشجار دم الأخوين النادرة، علمًا بأن المحافظة تخضع لسيطرة المجلس الانتقالى الجنوبي، الموالي للإمارات.

عـــارس 2

اختطفت جماعة الحوثي اللواء أحمد صالح عبدالله الطاهري منذ ستة أسابيع في صنعاء، بعد اقتحام منزله، ونهب محتوياته. ويعد الطاهري مِن القيادات العسكرية التي انضمت لجماعة الحوثي في فترة سابقة، وعمل معها قبل أن يدب الخلاف معهم.

مـــارس 7

اندلعت اشتباكات مسلحة في صنعاء بين مواطنين وعناصر مِن جماعة الحوثي حاولت وقف صلاة التراويح في مسجد "عمر بن الخطاب"، لبث كلمة زعيم الجماعة أثناء وقت الصلاة، ما أسفر عن سقوط قتيل وجرح ثلاثة آخرين. وكانت الجماعة نفذت حملة واسعة لمنع صلاة التراويح بالعاصمة صنعاء، بسبب بث كلمة يومية لزعيم الجماعة التي تنقل داخل المساجد عبر شاشات كبيرة ومكبرات الصوت في نفس التوقيت.

مــارس 18

أقدم مشرف مِن جماعة الحوثي على قتل مواطن "بدم بارد"، بعد خلاف على "بقعة" نوم في مقر شركة النفط بصنعاء. ويدعى الجاني "عبدالإله المنصور"، حيث قام بإطلاق النار على صدر ورأس المجني عليه، والذي كان يعمل طباخًا لثكنة حوثية في نفس الموقع.

مـــارس 14

توفي أحد نزلاء السجن المركزي منذ خمسة عشر عامًا في مدينة إب، ويدعى "عيسى العرشي"، في ظروف غامضة. وتقول أسرته: إنه تعرض لتعذيب مميت.

# المــــلف الاقتصــــادي



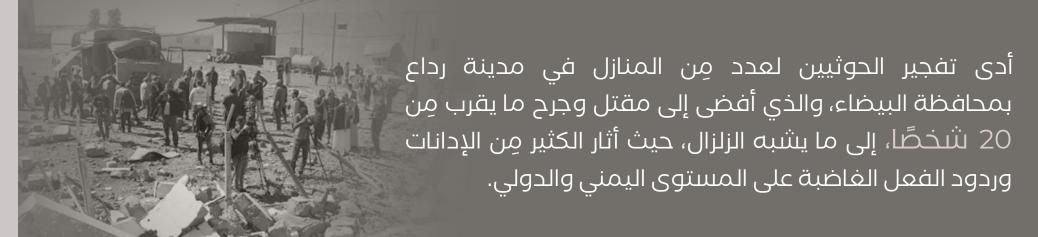
افتتــح بالعاصمة المؤقتــة عـدن فعاليات أسبوع المال العالمي 2024م، تحت شعار "احمي أموالك وأمن مستقبلك"، لنشر الوعي حول مفاهيم الشمول المالي والادخار والاستثمار والإنفاق الذكي. استأنفت شركات الصرافة في المناطق المحررة الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية تحويل الأموال إلى مناطق سيطرة جماعة الحوثي، بعد إيقاف التحويلات المالية في منتصف مارس الجاري، وتدشين شبكة التحويلات المالية الموحدة في عدن.

مــارس 27

حذر البنك المركزي اليمني في عدن مِن التعامل بأي عملة مزورة يخطط البنك المركزي بصنعاء (الخاضع للحوثيين) طباعتها، مشددًا على أن حل مشكلة العملة التالفة يكمن في رفع الحظر عن تداول العملة الوطنية، نافيًا أي مباحثات أو إبرام أي اتفاقات مع أي جهة محلية أو دولية حول الموضوع.

مــارس 28

# المـــــلف الحقوقي



اتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" جماعة الحوثي والمجلس الانتقالي الجنوبي بالحد مِن حرية التنقل للمرأة، في مناطق سيطرتهم في شمال اليمن وجنوبه.

مـــارس 5

طالبت رابطة أمهات المختطفين في عدن الأجهزة الأمنية بالكشف عن مصير (60) مخفيا قسرًا، وإجراء تحقيق شامل حول مصيرهم والجهة التي تقف خلف إخفائهم.

اختطفت جماعة الحوثي اللواء أحمد صالح عبدالله الطاهري منذ ستة أسابيع في صنعاء، بعد اقتحام منزله، ونهب محتوياته. ويعد الطاهري مِن القيادات العسكرية التي انضمت لجماعة الحوثي في فترة سابقة، وعمل معها قبل أن يدب الخلاف معهم.

مــارس 7

اندلهت اشتباكات مسلحة في صنعاء بين مواطنين وعناصر مِن جماعة الحوثي حاولت وقف صلاة التراويح في مسجد "عمر بن الخطاب"، لبث كلمة زعيم الجماعة أثناء وقت الصلاة، ما أسفر عن سقوط قتيل وجرح ثلاثة آخرين. وكانت الجماعة نفذت حملة واسعة لمنع صلاة التراويح بالعاصمة صنعاء، بسبب بث كلمة يومية لزعيم الجماعة التي تنقل داخل المساجد عبر شاشات كبيرة ومكبرات الصوت في نفس التوقيت.

مـــارس 18

أقدم مشرف مِن جماعة الحوثي على قتل مواطن "بدم بارد"، بعد خلاف على "بقعة" نوم في مقر شركة النفط بصنعاء. ويدعى الجاني "عبدالإله المنصور"، حيث قام بإطلاق النار على صدر ورأس المجني عليه، والذي كان يعمل طباخًا لثكنة حوثية في نفس الموقع.

مـــارس 14

توفي أحد نزلاء السجن المركزي منذ خمسة عشر عامًا في مدينة إب، ويدعى "عيسى العرشي"، في ظروف غامضة. وتقول أسرته: إنه تعرض لتعذيب مميت.

فجرت جماعة الحوثي منازل مواطنين في مدينة رداع بمحافظة البيضاء، ما أدى إلى انهيارها، ومنازل أخرى شعبية مجاورة سقطت على رؤوس سكانيها، وتسبب التفجير بمقتل وإصابة نحو (20) شخصًا بينهم نساء وأطفال.

مـــارس 19

اندلهت اشتباكات مسلحة في صنعاء بين مواطنين وعناصر مِن جماعة الحوثي حاولت وقف صلاة التراويح في مسجد "عمر بن الخطاب"، لبث كلمة زعيم الجماعة أثناء وقت الصلاة، ما أسفر عن سقوط قتيل وجرح ثلاثة آخرين. وكانت الجماعة نفذت حملة واسعة لمنع صلاة التراويح بالعاصمة صنعاء، بسبب بث كلمة يومية لزعيم الجماعة التي تنقل داخل المساجد عبر شاشات كبيرة ومكبرات الصوت في نفس التوقيت.

مـــارس 18

توفي الخبير في وزارة التربية والتعليم، صبري الحكيمي، أثناء فترة احتجازه مِن قبل جماعة الحوثي.

مــارس 14

وثقت منظمة "مساواة" (14) حالة وفاة مِن أبناء ذمار تحت التعذيب في سجون الحوثي، وكان آخر الضحايا "خالد غازي" (43 عامًا)، مِن قرية الحطب بمديرية ضوران. وتقول المنظمة: إنه تعرض لتعذيب مميت.

مــارس 27

طالب ناشطون حقوقيون بتحقيق مستقل في وفاة مواطن في سجن تابع لقوات العميد طارق محمد صالح، بالساحل الغربي، اختُطِف من مزرعته قبل شهر من قِبل مسلحين ملثمين، ثم تلقت عائلته اتصالًا مِن ضابط يبلغها بوفاة ابنهم ويطلب استلام الجثة.

# المــــلف الإنســــاني

أعلنت منظمة الهجرة الدولية نزوح أكثر من (4) آلاف يمني، منذ بداية عام 2024م، تم رصد (31) أسرة (186 فردًا)، نزحت خلال الأسبوع الأول مِن شهر مارس، فيما نزح منذ بداية العام (782) أسرة (4,692 فردًا) مرة واحدة على الأقل.

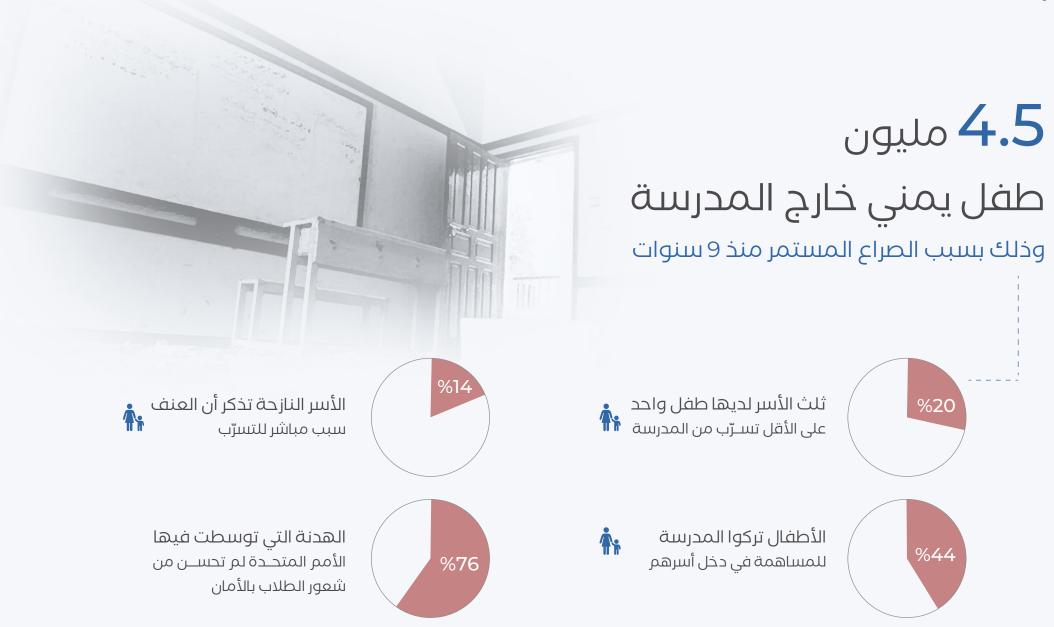
مــارس 11

طالب رئيس الوزراء اليمني أحمد عوض بن مبارك بتفعيل آليات الأمم المتحدة للتعامل مع الأزمة الإنسانية والتنموية في اليمن، ودعا لدعم جهود الحكومة لمواجهة الكارثة البيئية الناجمة عن غرق السفينة البريطانية "روبيمار"، والتي كانت محملة بكميات كبيرة مِن الأسمدة.

حذرت مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين مِن أن اليمن تشهد واحدة مِن أكبر الأزمات الإنسانية في العالم، وأن (4.5) مليون شخص يعانون مِن النزوح الداخلي، بينما يحتاج (18.2) مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية العاجلة.

مـــارس 17

استجابت قطر لطلب اليمن إجلاء (58) يمنيا كانوا عالقين في قطاع غزة، (34) مِنهم يحملون الجنسية اليمنية، و(24) يحملون الجنسية المزدوجة.





اليمن